

الأغاني

فقام حفص من المجلس خجلا وهاجر مدة .

وصية مساور لابنه .

نسخت من كتاب عبيد الله اليزيدي بخطه حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال كان مساور الوراق من جديلة قيس ثم من عدوان مولى لهم فقال لابنه يوصيه .

(شَمَّ بِرِثِيَابِكَ وَاسْتَعْدَّ لِقَائِي ... وَادُّوْكَ كُؤُوكُ جَدِيْنَكَ لِلْعُهْدِ بِثُومِ) .

(إِنَّ الْعُهْدَ صَفَاتٌ لِكُلِّ مُشْمَرٍ ... دَبَّرِ الْجَبِيْنَ مُصَفَّرِ مَوْسُومِ) .

(أَحْسِنُ وَصَاحِبُ كُلِّ قَارٍ نَاسِكٍ ... حَسَنِ التَّعَهُدِ لِلصَّلَاةِ صَوْوَمِ) .

(مِنْ ضَرَبِ حَمَّادٍ هُنَاكَ وَمَسْعُورٍ ... وَسِمَاكَ الْعَتَكِيَّ وَابْنَ حَكِيمِ) .

(وَعَلَيْكَ بِالْغَنَوِيِّ فَاجْلِسْ عِنْدَهُ ... حَتَّى تَصِيبَ وَدِيعَةَ لِيَدَيْتِي) .

(تَغْنِيكَ عَنِ طَلَبِ الْبُيُوعِ نَسِيئَةً ... وَتَكْفُ عَنْكَ لِسَانَ كُلِّ غَرِيمِ) .

(وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى الرَّبِيعِ مُسْلِمًا ... فَاخْضُصْ شِيَابَةَ مَنْكَ بِالتَّسْلِيمِ) .

قال ففعل ما أوصاه به أبوه فلم يلبث مساور أن ولاه عيسى بن موسى عملا ودفع إليه عهده

فانكسر عليه الخراج فدفع إلى بطين صاحب عذاب عيسى يستأديه فقال مساور .

(وَجَدْتُ دَوَاهِرَ الْبَقَّالِ أَهْدَى ... مِنَ الْفُرِّ نِيِّ وَالْجَدِّيِّ السَّمِينِ) .

(وَخَيْرًا فِي الْعَوَاقِبِ حِينَ تُبْلَى ... إِذَا كَانَ الْمَرْدُ إِلَى بَطِينِ) .

(فَكُنْ يَا ذَا الْمُطَيِّفِ بِقَاضِيَيْنَا ... غَدًا مِنْ عِلْمِ ذَاكَ عَلَى يَاقِينِ) .